

٨٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ما زلنا نتكلم في مشاهد القيم كما قال المظن المصنف رحمه الله الذين يظلمهم الله في ظله عندما يكون الناس في الموقف العظيم تحت وهج الشمس القاسي يذوقون من البلاء شيء - 00:00:00
تنوم بحمله الجبال الشم الراسيات. يكون فريق من الاخيار هائين في ظل عرش الرحمن. لا يعانون الكربات التي يقاسي منها الآخرون. وهؤلاء هم اصحاب همم العالية والعزائم الصادقة. الذين تمثلت فيهم عقيدة الاسلام. وقيمه الفاضلة - 00:00:20
او قاموا باعمال جليلة لها مقياس الاسلام وزن كبير. فمنها هؤلاء الامام العادل الذي يملك القوة والسلطان. ولكنه لم يطوي واقام العدل بين العباد وفق سلطان الشرع الالهي. ومنهم الشاب الذي نشأ في عبادة ربه والجم نفسه ب Glam التقوى - 00:00:50

يعني منع نفسه بمنع التقوى وررض النفس والهوى فعاش عمره طاهرا نقيا. ومنهم الذين يعمرون مساجد الله في رحابها الانس بالله ومناجاته. فلا يكادون يفارقونها حتى يحنوا او يحنوا الى رحاب - 00:01:20

ابيها يشتق الى رحابها اي اليها يعني حل يحن واشتقى. ومن هؤلاء المتحابون في الله تبارك وتعالى تجمعهم رابطة الاخوة تجمعهم رابطة الاخوة فيه. ويجتمعون على البر والتقوى والصلاح. ويترافقون - 00:01:40
على عمل صالح. ومنهم الذي تعرض لهم فتنة النساء فيحول خوف الله بينهم وبين الواقع في الفاحشة ومنهم المنافق الذي يخلص دينه لله. فيخفي الصدقة حتى عن نفسه يعني عن نفسي. نعم. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما انفقته يميني. يعني يضع يده في جيده يغرس النقود هكذا لا يعرف قدرها - 00:02:00

فيخفيه عن نفسه يعرف كم تصدق نعم على ظاهره فيعرف قدر ما اخرج. ومنهم الذين تملأ مخافته الله قلبه فتفاوض عيناه من اجل ذلك وهو وحيد ليس معه احد. روى البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:02:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه - 00:02:50
اجتمع على طاعته وتفرقوا متفقين على اللقاء على طاعته وتفرقوا عليه. ورجل طلبه امرأة ذات ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. وقد جاءت نصوص كثيرة تدل على اظلال - 00:03:10

المتحابين فيه في ظل العرش في ذلك اليوم. منها حديث ابي هريرة عند مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلهم في - 00:03:30

ظل يوم لا ظل الا ظلي. اضافة الظل هنا الى الله. اضافة ماذا؟ التشبيه. اضافة صفة واضافة مخلوق ضغط مخلوق لان الظل في هذا الحديث والحديث الذي قبله هو ظل العرش. ليس ظل الله عز وجل. لماذا قلنا هذا؟ لما ورد في بعض الروايات - 00:03:49
انه جاء فيها التصريح بظل العرش. فالاضافة ولا اضافة ماذا؟ اضافة مخلوق. اضافة المخلوق الى الله تكون اضافة تشريف ليست اضافة صفة انتا تقول ظل الله ان الله لا يظل. ايضا آلا يمكن ان يكون الله ظل. لان الظل المعروف عند البشر - 00:04:09

يكون ناتجا عن ان الشمس اعلى منك. الشمس تكون فوقك فاض لك ظلا. والله ليس فوقه شيء هذا الرجل الذي يقول ينقارب تحت شجرتي. نعم استظل بظلها واسشرب مما لا. الله اعلم. لكن الظل يعني يكون ناتجا ان شيئا فوق شيء - [00:04:29](#)
على كل حال ان الظل هنا هو ظل العرش. حتى لو قلنا كما في الحديث الذي سيفتي. وفي معجم الطبراني الكبير ومسند احمد وصحيف ابن حبان ومستدرك المؤذن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الليل في ظل العرش. يحمل المطلقة في الاحاديث السابقة على المقيد في هذه الروايات. وفي - [00:04:59](#)

في كتاب الاخوان من باب الدنيا بسند صحيح عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال الله تعالى حق محبتي على المتحابين اظلهم في في ظل العرش في ظل العرش يوم لا ظل الا ظلي. والاظهار في ظل العرش ليس مقصورا على السبعة المذكورين في الحديث - [00:05:19](#)

فقد جاءت نصوص كثيرة تدل على ان الله يظل غيرهم. وقد جمع ابن حجر العسقلاني ايوا الخصال التي يظل الله اصحابها في كتاب سماه معرفة الخصال الموصولة الى الظلال. معرفة الخصال الموصولة الى الظل - [00:05:39](#)
ومن هذه الخصال انذار معسر. يعني امهال المعسر في الدين او الوضع عنه التخفيف عنه. وفي مسلم ومسلم يحمد على ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او وضع عنه اضل الله في ظله. وفي مسند احمد وسنن الدارمي بساند صحيح عن ابي قتادة عن رسول الله - [00:05:59](#)

اي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن غريميه او محا عنه كان في ظل العرش يوم القيمة. الذين يسعون في حاجة اخوانه ويسدون خلتهم. يسدون حاجتهم. من اعظم ما يفرج كربات العبد في يوم القيمة سعي العبد - [00:06:19](#)
في الدنيا في فك كربات المكروبين. ومساعدة المحتاجين. والتيسير على المعسرين واقالة عثرات الزالين اقال عثرته اي اه اعنه في كربته في كربه. اقالة العثرة من الفعل تعتر اي سقط - [00:06:39](#)

اقال عثرة الزالين جمع زال والذال الذي ذلت قدمه. تعرف الانسان عندما يتأثر تزل قدمه؟ في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:06:59](#)

ومن يسر لم عسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد بعون أخيه وروى البخاري في صحيحه عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا - [00:07:19](#)

لا يظلمه ولا يسلمه لعدوه. ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه قربة من كرباتي يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. وروى الدين. الدين هوري في - [00:07:39](#)
مجالستي لا ادري كيف ينطق هذا الاسم له ضبط نسيته. والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة. عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر اخاه او بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة. الذين ييسرون على المعسرين. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي - [00:07:59](#)

في هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين للناس كان يقول في فتاة اذا اتيت معسرا تجاوز عنده. لعل الله ان يتتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنده. وروى النسائي وابن حبان - [00:08:19](#)

بسند صحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط. وكان يدين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر لو كيله يعني الذي يجمع الديون من الناس قل ما تيسر واترك ما عسر. وتجاوز - [00:08:39](#)

لعل الله يتتجاوز عنا. فلما هلك قال يعني قال الله له هل عملت خيرا قط؟ قال لا. الا انه كان لي غلام كنت ادين الناس فاذا بعثه فاذا بعنته يتقاضى يأخذ الديون من الناس قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله ان يتتجاوز عن - [00:08:59](#)
فقال الله قد تجاوزت عنه. هذا حديث استدل به الامام ابن منده في كتاب الایمان في الرد على المرجئة. الذين يستدلون الشفاعة. هم.

وفيه ان الله يخرج من النار قوما لم يعملا خيرا قط. فقالوا ان العمل ليس شرطا في الايمان وانه لا - 00:09:19

اخرجوا من النار بكلمة التوحيد فقط. فقال ابن مندا قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الشفاعة لم يعملا خيرا قط ان لم يعملا خيرا يخرجوا من النار او لم يعملا خيرا يدخلهم الجنة بدون سابقة حساب. يعني لم يعملا خيرا عظيما. كقول الرجل لأخيه - 00:09:39

انت لم تعمل لي خيرا قط. وقد فعل له خير ولكنه خير ماذا؟ قليل. اها. ليس خيرا عظيما. زوجة لزوج يعني. بالضبط. والدليل هذا الحديث مثلا هذا الحديث ان اتي الرجل قال هل عملت خيرا قط؟ قال لا. وفعل خيرا. ما هو الخير الذي فعله؟ كان - 00:09:59

الناس فاعفو عنه. تخيل عظيم يعني. الناس يعني يحبون المال حبا عظيما. ولا يتنازلون عن حقهم. هذا رجل تنازل عن حقه في المال. فمعنى هذا ان هذا من العموم المراد بالخصوص. عموم مربي الخصوص. المراد هنا نفي الخير ليس نفي مطلق الخير انما نفي الخير العظيم يعني - 00:10:19

ولا يصح ترك الاحاديث المحكمة التي تشرط العمل النقد بالمتباها. وفي مستدرك الحاكم باسناد صحيح عن حذيفة وعقبة بن عامر وابي مسعود عن رسول الله صلى الله خويا سلم قل اتي الله عز وجل اتي الله عز وجل بعد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا؟ قال - 00:10:39

عملت من شيء يا رب الا انك اتيتني مالا فكنت اباع الناس وكان من وكان من خلقي ان ايسر على الموسر. الموسر يقال له في الثامن معناه موسى الغني. وانذر المعسر. يعني كان يباع الناس بالدين بالتقسيط بالاجل. قال الله تعالى انا احق بذلك - 00:10:59

منك انا احق بالتجاوز منك. تجاوزوا عن عبدي هذا فيه فضل عظيم في التجاوز عن الناس. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. يعدل في اي ولاية يتولاه؟ العادلون في - 00:11:19

يوم القيمة في مقام رفيع يجلسون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلنا يديه يمين. ففي مسلم عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقصودين على - 00:11:35

من نور عن يمين الرحمن وكلنا يديه يمين. من هم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. في اي اولنا يتولون يعدلون بين الناس. كذلك الشهداء والمرابطون اذا فزع الناس في يوم القيمة فان الشهيد لا يفزع. ففي سنن - 00:11:45

يمينية لا نقص في احدهما؟ هذا في خلاف بين اهل العلم هل نسبت لله الشمال ام لا خلاف معتبر بين اهل السنة؟ هناك رواية عن مسلم في مسلم ان الله عز وجل يأخذ ارض بيمينه والسماءات بشماله ففيه الشمال. وهذا الحديث كلنا يديه يمين. فلذلك اختلف اهل العلم - 00:12:05

في هذا اللفظ بشمالي هل هي صحيحة ام لا؟ بعضهم حكم عليه بالشذوذ. وبعضهم صححه واثبت الشمال. نعم. وقيل ان قبر هنا وسلم الذين اثبتو الشمالي كيف يجيرون على هذا الحديث؟ قالوا كلنا يديه يمين يعني شمالي يمين في القوة لا نقص فيها حتى لا يظن انها ان كان له شمال سيقال ماذا - 00:12:25

لا ناقصة لأن شمال الانسان ناقصة. فهذا خلاف معتبر بين اهل السنة في اثبات الشمال. الشهداء والمرابطون اذا فزع الناس في يوم القيمة فان الشهيد لا يفزع في سنن الترمذى وابن ماجة عن المقدام ابن معد كلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول - 00:12:45

يعني اول دفعة من دمه يغفر له. ويرى مقعده من الجنة قبل ان يموت. ويجر من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر نفخة البعث ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها. ويزوج اثنتين وسبعين زوجة - 00:13:05

من الحور العين يشفع في سبعين من اقربائه. اللهم ارزقنا. والشاهد في الحديث ان الشهيد يؤمن من الفزع الاكبر وهو فزع يوم القيمة ومثل الشهيد المرابط في سبيل الله. فإنه اذا مات وهو مرابط - 00:13:25

امنه الله من الفزع الاكبر فقد روى الطبراني بأسناد صحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم خير من من

صيام دهر ومن مات مربطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وهدي عليه برزقه وريح عليه - 00:13:45

من الجنة غدي وريحه فعلان مبنيان المجهول من غدا وراحة. صباح والمساء ويجري عليه اجرى المرابط حتى يبعثه الله. حديث عظيم يدل على فضل الرباط. عشان يكون في الخوف يعني فزن - 00:14:05

الامن لو فزع انا علة امنه انه فزع لانه امام العدو وعلة جريان رزقه عليه ان نفعه متعدى والنفع المتعدى اجره ومن اكرام الله للشهيد يوم القيمة ان الله يبعثه وجرحه يتفجر دما اللون لون الدم والريح ريح المسك. ففي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:14:25

صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد يجرح في سبيل الله. والله اعلم بمن في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك. وروى الترمذى والنسائى وابو داود بأسناد صحيح عن - 00:14:45

عن ابن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فوق ناقة. الفواد هو الوقت ما بين الحلبتين عندما تحلب الناقة بعد ساعة مثلا تحلبها مرة ثانية فهذا وقت قليل يعني. الذي يقاومي القدر الذي يقاتل يجاهد قدر هذا الوقت فقد وجبت له الجنة. ومن جرح - 00:15:05

جنحا في سبيل الله او نكبا او نكبة فانها تجبيء يوم القيمة كاغزر ما كانت. لونها الزعفران وريحها المسك. هذا حديث فيه فضل عظيم للجهاد حتى ان لم يستشهد للجهاد حتى ان لم يستشهد انه تجب له الجنة. قال ابن حجر قال العلماء الحكمة في بعثه كذلك ان يكون معه شاهي - 00:15:27

بفضيلته ببذلته نفسه في طاعة الله تعالى. حتى يكون هذا شاهد له امام الناس اجمعين. كل الناس يعلمون انه كان شهيدا فهذا فيه اعلاء يوم القيمة. قال نعم. تجبيء يوم القيمة كاغزر ما كانت. يعني تسيل غزير يعني كثير. اها - 00:15:47

ياسين قدامه كثيرا اكثرا مكان في الدنيا كأنه جرح الان حالا. لأن الانسان اول ما يجرح يكون دمه غزيرا ثم يقل شيئا فشيئا ها الذي لا يفهم الله بيأسأ عنه لا تتجاوز الالفاظ بدون نفاق. احيانا مستحيل. لا لا تتجاوز ظرفا بدون فهم. احيانا امشي بسرعة اظن انكم تفهمون الالفاظ. لا - 00:16:07

الكافرون الغيظ. كثيرة هي المواقف العصيبة التي يصيب العبد فيها الاذى. الاذى فاعل وقد يكون مصدره قريب. قريب ولدي اذاك او صديق او محسن او محسن اليه. ولا شك ان الاذى المسموح - 00:16:27

الدعاء او المرئية او المحسوس الذي يصيبنا يسبب لنا الما في اعماقنا. يعني كما قال الشاعر وظلم ذوي القربي اشد مضادة مضادة على النفس من واقع الحسام المهندي. يعني يقول ظلم القريب اشد من السيف. فتجيش نفوسنا بانواع الانفعالات - 00:16:47

ستنتبه نفوسنا بانواع الانفعالات المشاعر يعني التي تدعونا الى المواجهة الحادة. تزيد ان ترد الاصابة بالاساءة وضبط النفس في مثل هذه الاحوال لا يملك الا افذاذ الرجال. يعني لو انك احسنت الى الشخص احسان عظيما. ثم اساء اليك ثم اساء اليك - 00:17:07

لا تستطيع الذي يضبط نفسه ولا يغضب ولا يرد. هذا قليل جدا من افذاذ جمع فرد والفرد هو الفرض. يعني افراط قليلين من الرجال. فرد صحيح. نعم ان الاسلام يعد كظم الغيظ خلقا اسلاميا راقيا. يستحق صاحبه التكريم - 00:17:27

فالجنة التي عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وكظم الغيظ في مقدمة صفات المتقين. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة العرض والسماء والارض اعدت للمتقين. من اولهم؟ اول صفاتهم الكاظمين الغيظ. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. وفي - 00:17:47

يوم القيمة يدعو رب العزة من كظم غيظه على رؤوس الخلائق. ثم يخирه في اي الحور العين شاء روى الترمذى وابو داود عن سهل ابن معاذ ابن جبل عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا - 00:18:07

لكتم غضبه وهو يقدر ان ينفذه عنده اختيار ان يلتف غضبه وان يكظمه. دعاه الله على رؤوس يوم القيمة حتى يخирه في اي من الحور العين شاء. من عظمة الشريعة واعجازها لها ماذا؟ ها؟ ان الجزاء من جنس العمل - 00:18:27

هناك بعض المعاصرين كتبوا كتابا في مجلدين الشيخ سيد حسين عفوا الله كتاب في مجلدين اسمه الجزاء من جنس العمل. اتى بكل

نصوص الوعد والوعيد. الوعد الدواب والوعيد بالعقاب وبين مناسبتها للعمل. اما المناسبة هنا ما المناسبة بين الثواب والعمل -

00:18:47

هذه المناسبة تكون ظاهرة جدا واحيانا تكون خفية. لكن لا بد يوجد مناسبة. ما المناسبة؟ المناسبة انه كان عنده في الدنيا اختيار. ان يغضب او فخierre الله من الحور العين. وخierre الله من الحور. الا ان هو كان عنده اختيار في الدنيا. صح؟ عنده اختيار ان ينتقم او ان

00:19:05 -

يكظم غيظه. فلذلك الله عز وجل خيرا من الحور لما شاء. نعم فجزاؤه على الاختيار باختيار. نعم؟ الجزاء به جنس العمل سيد حسين عفاني. عتق الرقاب المسلمة من الاعمال الكريمة التي يتمكن صاحبها من اقتحام العقبات -

00:19:27

انت اداء رقبة كاداء يعني رقبة صعبة امامك مثلا جبل صعب لا تستطيع ان تمر به يسمى ماذا؟ عقبة كاداء عقبة وشديدة من الاعمال الكريمة التي يتمكن صاحبها من اقتحام اقتحام العقبة يعني تجاوزها اقتحام العقبة يعني ماذا؟ تجاوزا -

00:19:47

ها تخطتها. عتق رقاب. قال تعالى فلا اقتحام العقبة وما ادرك ما العقبة. يعني الله يقول عن هذا الكافر انه ما فعل خيرات والخيرات هي عقبة. كيف يقتحم العقبة؟ يفعل هذه الخيرات. فك رقبة او اطعام في يوم الدين مزغبة. الایات. وقد ساق ابن -

00:20:07

كثير في تفسير هذه السورة في تفسير هذه السورة نصوصا حديثية التي توضح هذه الایات قال الامام احمد بعد ان ساق السندي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب اي عضو منها -

00:20:27

تأثيرها منه في النار حتى انه ليتعلق اليدي باليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج. واضح معنى الحديث ان عتق الرقاب سبب للعтик من النار. فقال علي ابن الحسين انت سمعت هذا من ابي هريرة؟ فقال سعيد نعم. فقال لي ابن الحسين لغلام له -

00:20:47

لا افرغ غلمانه. افرغ غلمان او افره لان هذا صفة لغلام. افره غلمانه يعني افضل غلمانه نقول فاره الفاره يعني الشيء ماذا؟ الشمين.

ادعو مطوفا فلما قال بين يديه قال اذهب فانت حر لوجه الله -

00:21:06

وقد رواه البخاري ومسلم. نعم. اسم غلام له. هم. والترمذى والنسائى من طريق سعيد من طريقى آآ من طرق عن سعدي عن سعيد بن مرجانة به وعند مسلم ان هذا الغلام الذى اعتقه عليه ابن الحسين ابن زين العابدين كان قد اعطي فيه عشرة الاف درهم

00:21:26 -

ان هذا الغلام كان ثمنه كم؟ غالى جدا. عشرة الاف درهم هنا غلاما ذكيا عالماها وبعد ذلك اعتقه. قلنا لوجه اليه تزكية؟ لان ليس تزكية. هذا يعني الانسان له هذا مسألة اخرى. هل للانسان ايها افضل ان يخفي العمل او ان يظهره؟ نعم لا بأس ان يخبر الانسان عن

هذا -

فعلا انه فعله لوجه الله حتى يقتدى به ان كان من العلماء. وعل هذا يحمل آآ من من السلف من اظهر طاعته. الاصل في الطاعة الاخفاء. لكن احب للمنام على نفسه الرياء ان يظهر العمل ان كان ممن يقتدى به. وقال قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن

ابي طلحة عن ابي نجيح. قال سمعت رسول الله -

00:22:12

اي صلى الله عليه وسلم يقول ايها المسلم اعتق رجلا مسلما فان الله جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظما من محرره من النار. يعني يجعل فداء عظامك يجعلها فداء عظامك في النار -

00:22:32

امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فان الله جاعل الوفاء كل عظم من عظامها عظمة من النار يعني العضو بالعضو والعظم بالعظم. ها؟ رواه ابن جرير هكذا وابو نجح هذا وعمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه. قال الامام احمد حدثنا حبيبة -

00:22:52

حدثنا بقية حدثني بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه. بنى الله له ييتا في الجنة. ومن اعتق نفسها مسلمة كانت فديته من جهنم -

00:23:12

النمل ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة. الشاهد فيه ومن اعتق نفسها مسلمة كانت فديته كانت هي يعني فدائه من جهنم. يعني شاب شيبة من شاب. يعني معنى هذا لذلك في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وحديث صحيح الشيب -

00:23:32

لا تنتفوا الشيبة فانه نور المسلم. مم. الشيب لماذا الشيب نور المسلم؟ لانه دليل انه طال عمره في الاسلام. نعم ولا شك ان من قال عمر وحسن عمله هذا افضل من لم يطل عمره. هم. افضل من لم يطل عمره. فطول العمر في حسن العمل من افضل الطاعات -

00:23:52

من اعتق نفسها ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. قال احمد حدثني الحكم ابن لافع حدثنا حريص عن سليم بن عابر الناجح قيل ان الصمت قال لعمرو بن عبس تحدثنا حديثا ليس فيه تزيد ولا نسيان. ان حدثنا حديثا حفظه عن النبي عليه الصلاة والسلام تذكره بالفاظه - 00:24:12

قال عمرو بن عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار عضوا بعض ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة. ومن رمى بسهم فبلغ فاصاب او اخطأ كان كمعتق رقبة - 00:24:32
منبني اسماعيل فيه فضل ايضا الرمي. من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ فاصاب او اخطأ حتى لو اخطأ العدو كان كمن اعتق رقبة منبني اسماعيل. وقال احمد حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا الفرج حدثنا لقمان عن ابي امامه - 00:24:52
عن عمرو بن عوفة السليمي قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ليس فيه انتقاد ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاث اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحزن - 00:25:12

ده البلوغ يعني سن البلوغ ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياكم. هذا اول فضل. وان من مات له ثلاثة من الولد كان سببا في دخول الجنة وفي حديث قيل واثنان قيل واحد قال نعم واحد. ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ به العدو - 00:25:22

صاب او اخطأ كان له كعدل رقبة. ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار. هذا هو محل الشاهد. ومن اتفق زوجين في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله الجنة من اي باب شاء منها. معنى قول من - 00:25:42
تنفق زوجين اي من اتفق من جنس واحد مرتين. كان يتصدق بشاة ثم يتصدق بشاة بدينار ثم بدينار وهكذا. وقال ابو داود حدثنا عيسى ابن محمد الرملي. وقال فبلغ اصحاب اخطاءك كعتق رقبة منبني مازن منبني اسماعيل - 00:26:02
لان الرقبة من العرب اثمن واغلى من غيرها. اثمن واغلى من غيرها. وقال ابو داود حدثنا ليس ابن محمد الرملي حدثنا ضمرة عن ابي عبلة عن الغريث ابن عياش الديلمي قال اتينا واثلة بن الاسقى واخ من مات من الصحابة - 00:26:22

قال له فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان. فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص. لماذا غضب منهم؟ يعني قال كيف تطلبون مني هذا؟ هذا من ورع الصحابة وخوفه من الخطأ عن النبي عليه الصلاة - 00:26:42
يخاف ان يقول هذا الحديث ليس فيه زيادة ولا نقصان وهو قد اخطأ. فيقول ان احدكم ليقرأ ومصحفه على الطاولة يعني معلق في بيته ويخطئ في القرآن. فانت تخطئ والمصحف موجود. وفيه القرآن فكيف تريديني ان اعرف عن النبي ولا اخطأ - 00:27:02

وقد بعد الزمان متى سنة مئة هجرية. قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا. قلنا انما اردنا حدثنا سمعته من رسول غير كلامهم الان. لان فقط له الحديث سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو - 00:27:19

هنا بالمعنى قال اتينا رسول الله في صاحب الله لقد اوجب النار بالقتل. فقال اعتقو عنه معنى اوجب النار بالقتل لانه قتل قتل شخصا متعبدا. مم. ومات. قال اعتقو عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا في النار. وكان روى النسائي من حدث ابراهيم بن ابي عبلة عن الغريث عن - 00:27:37

الديلمي عن وثلث به. يعني ان من الاعمال الصالحة التي تکفر اثم القتل للعبد عتق الرقبة قال احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر الجهنمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة فهو فداء - 00:27:57
من النار. وحدثنا عبدالوهاب الخفاف عن سعيد بن عن قتادة قال ذكر لنا ذكر لنا ان قيس الجذامي حدث عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة فيها فكاك من النار تفرد به احمد من هذا الوجه. فانت طبعا هذا الحديث بلغت مبلغ التواتر المعنوي في عتق - 00:28:17

العبد من النار اذا اعتق رقبة مسلمة قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن ادم وابو احمد قال حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن البجلي من بنى مدينة من بنى سليم عن طرحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسرجة عن ابراء ابن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلنى - 00:28:37

وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني - 00:28:37

الجنة فقال لئن كنت اقصر الخطبة لقد اعرضت المسألة. ما المعنى؟ يعني سؤالك قصير خطبتك قصيرة قصيرة لكنك عرضت المسألة المسألة اللي انت بتسأل عن المسألة ماذ؟ عريضة اهي كبيرة جدا. اعتق النسمة - 00:28:57

يعني النفس وفك الرقبة فقلت يا رسول الله اوليسنا بواحدة؟ يعني اعتاق النسمة اليس وفك الرقبة قال لا. ان
عتق النسمة ان تنفرد بعتقها. وفك الرقبة ان تعيين في عتقها - 00:29:17

ما معنى يعني لو اعتقت رقبة لوحده يكون هذا ماذا؟ ها؟ آفهك اعتق النسمة. أما فك الرقبة ممكن ان تعيد في عتقها تدفع شخص آخر نقودا وتشترون رقبة وتعتقون تعتق نصف رقبة ربع رقبة تخفف عنها. نعم. والمنحة الوقوف والفيء على ذي الرحم - 00:29:37
المنحة الوقوف يقصد بها الشاة. كثيرة اللبن التي يعني تسقي الناس من لبنها تتصدق باللبن على ذي الرحم الظالم يعني تتصدق على ذي الرحم الذي يظلمك ويقطع رحمك. فان لم تطق ذلك لا تستطيع ان تفعل هذه الاشياء الماضية - 00:29:59

اطعم الجائع واسقي الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر. فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من الخير فضل المؤذنين من الذين يظهرون فضلهم في يوم القيمة المؤذنون. فهم اطول الناس اعناقا في ذلك اليوم. روى مسلم في صحيحه عن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا - 00:30:19

يقولون اشهر الناس مشهورين يوم القيمة كما انهم اشهروا واعلنوا ذكر الله. كما انهم اشهروا واعلنوا ذكر الله. يشهرهم الله يوم - يوم القيمة وطول العنق جمال. ما المناسبة؟ الاذان ينتشر يا عمي في كل نعم. ان اطول الناس اعنقا لاماذا اطول الناس اعنقا؟ يعني

00:30:49

جمال. ثم هو مناسب لما قام - 00:31:09

وبه من عمل حيث كانوا يبلغون الناس بأصواتهم كلمات الاذان التي تعلن التوحيد وتدعو للصلوة. ولذلك مذهب ان الاذان افضل من الامامة. هناك خلاف معتبر بين اهل العلم ايهما افضل. والمؤذن يشهد له في ذلك اليوم كل شيء. سمع - 00:31:29

صوته عندما كان يرفع صوته بالاذان في الدنيا. روى البخاري في صحيحه ان ابا سعيد الخدري قال لعبدالرحمن بن صعصعة اني ارى قال تحب الغنم والبديه؟ خدي من كلام سعد سعيد ليس من كلام النبي. فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت في الصلاة فارفع بالنداء
فانه لا يسمع من - 00:31:49

صحيح حتى الملائكة هذا حديث دليل على هذا انك لو كنت وحدك ترفع صوتك بالاذان. الذين يشيبون في الاسلام - 00:32:09

يرحمنا الله رحمة واسعة. يقول الشاب - 00:32:29

لصاحب اذا كان مسلما في يوم القيمة. كما صحت بذلك الاحاديث ففي سنن الترمذى والنسائى عن كعب ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيئا في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة. وفي مسنند احمد وسنن الترمذى والنسائى وابن حبان عن

عمر و بن عبسة قال رسموا الله صل الله عليه وسلم - 49:32:00

من شاب شيئاً في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيمة. روى البياقي في شعب الایمان بساند حسن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور المؤمن - 00:33:09

لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع بها درجة. كل هذه الاحاديث في الكتاب بتخريج الشيخ الالباني كما ترون في الحواش. كلها احاديث صحيحة - 00:33:19

والحديث شاهد من حديث ابي هريرة مرفوعا. لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيمة من شاب شيبة في الاسلام كانت له بكل شيبة حسنة رفع بها درجة. يا شيخ الرحمن يلون لا بأس هذا سنة. تلوين الشيب بغير السواد سنة. تلوين الشيب بغير السواد سنة - 00:33:29

بالسود الصحيح التحرير لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يصبح ناس كحوال الطير لا يليحون ربيحة الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذا حديث حسنة الشيخ الالباني. وذهب الى تحرير الصبغ بالسود. اه. هزا يخص للرجال. صحيحة النساء. والنساء كذلك - 00:33:49

لا يجوز للنساء ولا للرجال السابق بالسود. هم. نعم؟ لان هذا فيه كأنه لا يريد اولا فيه حكمتين. الحكمة اولى التدليس لو كانت تذهب الى خاطب مثلا ها يدل انها صغيرة. والحكمة الثانية مشتركة بين الرجال والنساء. وهو كأنه لا يريد الشيب. يكره الشيب - 00:34:09

لكن عندما يغير بغير السواد يعرف ان هذا الرجل شعره ماذا؟ فيه شيء معروف ان فيه شيب لان هذا ليس لونا طبيعيا. ورواه ابن عدي والبيرطي في الشعب يعني فضيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور في وجه المسلم فمن شاء فليتنتف نوره - 00:34:29

فضل الوضوء. الذين استجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا بالوضوء. كما امرهم نبيهم دعونا يوم القيمة غر المحجلين من اثار الوضوء. ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:34:49

ان امتي يدعون يوم القيمة غرا مجردين من اثار الوضوء. قال ابن حجر غرا جمع اغر اي ذو غرة. واصل الغرة لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس. ثم استعملت في الجمال والشجرة وطيب الذكر. مفهوم - 00:35:09

والمرض بها هنا النور الكائن في وجوه امة محمد صلى الله عليه وسلم. وغرا منصوب على المفعولية ادعون او على الحال وهذا هو الازهر يعني يدعون حال غرا اي انهم اذا دعوا على رؤوس الاشهاد نودوا بهذا الوصف و كانوا على - 00:35:29

الصفة وقول مجردين من التحجير وبياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس. واصله من الحجل بكسر الحاء والخلاء تليفون الخلال الذي تلبسه النساء في رجلها والمراد به هنا ايضا النور. وهذه الغرة وذلك التحجير تكون للمؤمن حلية في يوم القيمة - 00:35:49

ففي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء يعني حتى يبدو موضع الوضوء. يعني هنا المرفقين والكتفين. وبهذه الحلية النورانية تتميز هذه الامة في يوم القيمة. وبها يعرف وبها يعرف الرسول - 00:36:09

امته من بين الخلائق لا فرق بين اصحابه وغيرهم. ففي مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مقبرة فقال السلام عليكم دار قوم المؤمنين. وانا ان شاء - 00:36:29

الله بكم لاحقون. ووددت ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. اخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا كيف تعرف لم يأت بعد من امتك يا رسول الله. قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر مجلة - 00:36:39

بين ظهري خيل دهم بهم. دهم يعني سوداء. دم ادهم. بهم جمع بهم. يعني ليس فيها الا اللون الاسود نقول ليل بهم يعني ظالم شديد السود. اسود شديد السود. الا يعرف خيره؟ يعني خيل فيها بياض؟ وسط خيل فيها سواد. الا يعرف خيله - 00:36:59
طبعا يعرفون. قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فراطهم على الحوض. فرطهم اي متقدمون. اسبقهم هزا الشيخ احسنت هذا هو وروى في هذا الحديث في هذا المعنى. وروى احمد بساند صحيح عن ابي الدرداء قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان - 00:37:20

يرفع رأسه فانظر الى ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك وهذا يدل على عظم امته صلى الله عليه وسلم. فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك -

00:37:50

قال الغر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم. واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بایمانهم. واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم. يعني اولادهم الصالحون يكونون امامهم. الشفاعة. عندما يشتند البلاء بالناس - 00:38:10

في الموقف العظيم واطول بحث العباد عن اصحاب المنازل العالية. ليشفعوا لهم عند ربهم كي يأتي ربنا لفصل الحساب وتخلص الناس من كربات الموقف واهواله. فيطلبون من ابيهم ادم ان يقوم بهذه المهمة الكبيرة. ويدركونه بفضله واكرامه - 00:38:30 بالله له فيابي ويعتذر. ويذكر عصيائه ربه باكله من الشجرة التي حرم الله عليه الاكل منها. ويحيلهم الى نوح اول رسول الله الى البشر الذي سماه الله عبدا شكورا - 00:38:50

فيابي ويدرك ما كان منه من تقصير في بعض الامور تجاه ربه ومولاه. وهكذا يحيل الى من بعده من اولي العزم من الرسل. والآخر يدفعها الى من بعده حتى يأتوا الرسول الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم. الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر -

00:39:10

فيقوم الرسول صلى الله عليه وسلم مقاما يحمد عليه الاولون والاخرون وتظهر به منزلته العظيمة ودرجته العارية فيستأنن على ربه فيأذن له ويحمده ويعمله في امته فيستجيب له. ذلك ان الله اعطى كلنبي دعوة - 00:39:30

في امته لا ترد. وقد استعجل كلنبي تلك الدعوة في الدنيا واختبا الرسول صلى الله عليه وسلم دعوته في ذلك الى ذلك الموقف الذي تحتاج فيه امته الى دعوته. فصلوات الله وسلامه عليه فانه بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصفه ربه. وقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن - 00:39:50

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنبي سأله سؤالا او قال لكلنبي دعوة دعاها لامته اني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. معنى الحديث يعني؟ ليس معنى هذا ان الانبياء ليس لهم الا دعوة واحدة مستجابة. بل ان الصالحين من غير الانبياء لهم - 00:40:10

دعوات مستجابة فكيف بالانبياء من باب اولى ان يكون لهم دعوات؟ فلذلك قال الشراح في هذا الحديث كابن حجر وغيره ان لكلنبي دعوة مستجابة اي مقطوع بجابتها لابد ان تستجاب. اه. اما باقي الدعوات على رجاء الاجابة قد تجاب وقد لا تجاب. طيب يا شيخ هل باقي الانبياء - 00:40:30

اوحى الله اليهما احواله يوم القيمة الله اعلم هذا امر غيببي تقصد تفاصيل يوم القيمة لكن ابن القيم له كلمة في هذا قال كلاما معناه اعظم الكتب السماوية التي فصلت في احوال الاخرة هو القرآن. لا يمنعني ان الامم السابقة كان عندها علم ببعض تفاصيل الاخرة -

00:40:50

اكثر شريعة جاءت بالتفاصيل الاخيرة هي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي مسلم عن جابر عن ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كلنبي دعوة دعا بها في امته - 00:41:10

وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوة مستجابة فتعجل كلنبي دعوته. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة -

00:41:20

ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. وروى الترمذى وابو داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبار من امتي - 00:41:40

احاديث الشفاعة. وقد جاءت احاديث كثيرة تصف الشفاعة العظمى. وسنكتفي بارادة ما جمعه ابن الاثير منها في جامع روى البخاري

ومسلم في صحيحه عن عبد ابن هلال العنزي قال انطلقا الى انس ابن مالك وتشفينا بثابت - 00:41:50

ثابت صاحب انس يعني طلبنا الشفاعة بن ثابت ان يدخلنا على انس. فانتهينا اليه اي وصلنا اليه وهو يصلني الضحي. فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابت معه على سريره فقال له يا ابا حمزة كنية انس ثابت يقول لانس ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان - 00:42:10

حدثهم حديث الشفاعة. فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماجي الناس بعضهم الى بعض اختلطوا وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. فیأتون ادم فيقولون اشفع لذرتك فيقول لست لها. ولكن عليكم بابراهيم - 00:42:30
فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله. فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيد فانه رح الله وكلمته. فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد. ترى هنا انه لم يذكر ماذا - 00:42:50

نوح واذا ذكر في بعض الرواتب اخرى. فاتى فاقول. مم. وماذا يقول الادم على محمد ما بعده نوح ثم ماذا؟ موسى ماذا قلت؟ لماذا لا يأكل ادم ولا اذهب الى محمد؟ وماذا يقول سم الى نوح - 00:43:10

وحي من الله لعل هذا بوعي من الله اليه لبيان فضل النبي عليه الصلاة والسلام وانه افضل من كل هؤلاء. فاتى فاقول انا لها ثم انطلق فاستأذن على ربى كيف يؤذن لي؟ فاقول بين يديه فاحمد بمحامد لا اقدر عليه الا ان يلهمنيها. يلهمنيها ان الله يلهمني ايها. ثم اخره - 00:43:30

ولربنا ساجدا. فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع. فقول يا رب امتى فيقول فانطلق انطلق فمن كان في قلبه حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجوا منها فانطلق فافعل - 00:43:50

ثم ارجع الى ربى فاعملوا بتلك المحامد حتى يخلوا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع فاقول يا رب امتى فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرججه منها فانطلق فافعل. طبعا هذا باعلان - 00:44:10

الا اياه من يخرج. ثم عودوا الى ربه فاحمد بتلك المحامد حتى يخرروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك. وسل تعطى واسفع تشفع فاقول يا رب امتى فيقال لي انطلق فمن كان في قلبي ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرججه من النار فانطلق فافعل - 00:44:30

هذا حديث انس الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهور الجبار مكان يعني المقابر قلنا فلو منا الى الحسن فسلمنا عليه الحسن البصري. تابعي ومستخلف في دار ابي خليفة. كان مستخفيا من الخليفة - 00:44:50

فداء اسمه دار ابي خليفة. ها كلمة مستخلفا يعني لو كان مطلوبا للقضاء على ما اذكر. هم هم. او شيء اخر. قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا بشر جتنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثنا في الشفاعة. فقال هي هي يعني زدني. حدثوني ماذا قال لكم؟ فحدثناه - 00:45:10

الحديث فقال هي قلنا ما زادنا له جيل اخر هذا هو كل الذي قاله لنا. قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة. الحسن يقول انس حدثنا بهذا الحديث منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع. جميع يعني لم يضعف عقله. يعني عقله مجتمع. ولقد - 00:45:30

ترك شيئا ما ادري انسى الشيخ ام كره ان يحدثكم فتكلموا. يعني لا ادري هل هو نسي ولا بأس؟ قد يحدث الراوي حديثا يذكره تلاميذه فلا يكون ذكر تلاميذه تضعيها لحديث الراوي. نعم بل تقبل الزيادة - 00:45:50

التلاميذ بناء على الروق الهندسي. فقلنا لو حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل. ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكم ما انا فعلا اريد ان احدثكم غلام ولماذا ذكرت لكم هذا؟ ساذكر الحديث حديث طويل. قال ثم ارجع الى ربى في الرابعة فاحمد بتلك المحامد ثم اخله - 00:46:10

السادة المشاهدين فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع. فقول يا رب اذن لي في من قال لا الله الا الله. قال فليس ذلك لك. او قال ليس ذلك اليك - 00:46:30

ولكن وعزتي وكبرائي وعظمتي للاخرج من هنا من قال لا الله الا الله. قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك قال قبل عشرين سنة ويومئذ جميعا. طبعا هذه الاحاديث تحمل على ماذا؟ على من قالها وقد اتي بالعمل الواجب جمعا بين النصوص. وفي رواية قتادة عن انس - 00:46:40

اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون بذلك وفي رواية فيهمون بذلك. فيقولون لو استشفعنا الى الله يفهمهم يعني ان يستشعروا بادم. حتى يريخنا من مكاننا هذا. قال فيأتون ادم فيقولون انت ادم وابو الخلق. خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه - 00:47:00

وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريخنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك يعني لست لها. في ذكر خطئته التي اصاب فيستحي ربها ولكن يؤتوا نوها اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. قال فيأتون نوها فيقول لست هناك فيذكر خطئته التي اصاب. فيستحي ربها منها - 00:47:20

اوه ولكن اب ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا. فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك وذكر خطئته التي اصاب. فيستحي ربها ولكن اقتل موسى الذي كلمه اطابوا التوراة. قال فيأتون موسى فيقول لست هناك ويدرك خطئته التي اصاب. فيستحي ربها منها ولكن كدت عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى - 00:47:40

روح الله وكلمته فيقول لست هناك ولكتم محمد اعبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوه فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاذا انا رأيته وقعت ساجدا فيدعوني يتركتني ما شاء الله. فقال يا محمد ارفع قل يسمع - 00:48:00

فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربى. ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجه من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال لي ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي - 00:48:20

فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة فاقول يا ربى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن او وجب عليه الخلود. حبسه القرآن لهذا الكافر. القرآن منع الكفار من دخول الجنة. اخرجه - 00:48:40

البخاري ومسلم. واخرج البخاري تعليقا عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة وذكر نحوه. وفي اخر ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا - 00:49:00

فيه الاية عسى ان يبعثك مقام. ربك مقاما محمودا. قال وهذا المقام محمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم. نكمل الرواية في المرة القادمة حتى ندرك الصلاة. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:49:20